

لسان العرب

(بهأ) بَهْأُ - به يَبْأُ وَبَهْئُ - وَبَهْؤُ - بَهْأُ وَبَهْأُ وَبَهْؤُ - أ - نَسْ - به
وَأَنشُد .

وقَدْ بَهَّأْتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالُهَا ... وَسَيِّفٌ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ يَصْهْوُوعَهَا .
وَبَهَّأْتُ بِهِ وَبَهَّيْتُ أَنْ نَسْتُ وَالْبَهَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ النَاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنَسُ
إِلَى الْحَالِبِ وَهُوَ مِنَ بَهَّأْتُ بِهِ أَيْ أَنْ نَسْتُ بِهِ وَيُقَالُ نَاقَةُ بَهَاءٍ وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ
بَهَّأْتُ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَقَالَ
أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ مَعْنَاهُ أَنْ نَسُوا بِهِ حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ
فِي قُلُوبِهِمْ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى يُوزَيْسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَلَيْهِ
بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرَّسَالِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رُوِيَ بَهَّؤُوا بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ فِي الْكَلَامِ مَهْمُوزٌ [ص 36] أَبُو سَعِيدٍ
ابْتَهَأْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَنْ نَسْتُ بِهِ وَأَحْبَبْتُ قُرْبَهُ قَالَ الْأَعَشَى .
وَفِي الْحَيِّ مَنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَبْذُرُ هِي ... وَآخِرُ قَدْ أَبْدَى الْكَابَةَ
مُغْضَبًا (1) .

(1 قوله « مغضبا » كذا في النسخ وشرح القاموس والذي في التكملة وهي أصح الكتب التي بأيدينا مغضب) .

ترك الهمز من يَبْدُتْهِي وبَهَاءِ البيتِ أَخْلَاهُ مِنَ المَتَاعِ أَوْ خَرَّفَهُ كَأَبْهَاهُ
وَأَمَّا البَهَاءُ مِنَ الحُسْنِ فَإِنَّهُ مِنْ بَهِيّ الرجلِ غيرِ مهموز قال ابن السكّيت ما
بَهَاءَتْ لَهُ وما بَاهَتْ لَهُ أَي ما فَطِنَتْ لَهُ